

Remission of Sin محو الخطية

الحق المغير للحياة Life Changing Truth

www.LifeChangingTruth.org

إن استخدمت مادة منظفة وأزلت الحبر من الورقة، فلن أحتاج أن أعطي الكتابة. إذ سيكون الحبر قد مُحي -مُسح.

عندما تأتي إلي الله كخطاة، فأنا كل ما فعلناه في الماضي يُمحي، وكل ما كُنّا عليه يُمحي. ونصير خليقة جديدة في المسيح يسوع (2 كورنثوس 5: 17). هذا هو محو الخطايا.

كان دم الحيوانات في العهد القديم، الذي قُدِّمَ غطاءً أو كفارةً وقتيةً، رمزاً لدم يسوع.. حمل الله الأبدية. فقد سُفك دمه لأجلنا كي تُمحي خطايانا للأبد. فنحن قد أفتدينا تحت ظل العهد الجديد وتلنا محوًا لخطايانا.

الكفارة هي واحدة من أعظم كلمات العهد القديم؛ المحو واحدة من أعظم كلمات العهد الجديد والأصل اليوناني لها هو "aphesis". مع ذلك فمحو الخطايا لم يُعلن بعد كما ينبغي أن يكون.

فالمحو هو أمر تام يلغي ما كان قبله. وقد استخدمت كلمة "محو" بالارتباط فقط بالميلاد الجديد، وستكتشف ذلك إن تعمقت قليلاً في الكتاب.

لكن كثيرًا ما نجد في ترجمة العهد الجديد أنه قد تم ترجمة كلمة "محو" على أنها "غفران".

(نجد هذا الأمر في العديد من الشواهد مثل أفسس 1: 17، أعمال 2: 38، 10: 43، 26: 18، كولوسي 1: 13 و14)

في واقع الأمر فإن الخاطئ ينال محوًا لخطاياه؛ وليس غفرانًا.

إن كان على الخاطئ أن يعترف بكل خطاياه كي يخلص، فأنا لم أخلص بعد. فالخاطئ لا يمكن أن يتذكر كل شيء خاطئ قد فعله في حياته؛ لأن كل ما فعله كان خاطئًا!

بين الحين والآخر يظهر أمامي شيئاً قد نسيت أنني فعلته قبلما أخلص. ماذا أفعل عندئذ؟ أهزأ به وأقول: "نعم، لقد فعلت ذلك حقًا، لكن هذا الصاحب قد مضى.. إنه ميت. وأنا إنسان جديد في المسيح. كل الماضي قد مُحي".

2 كورنثوس 5: 17

إِذَا إِنَّ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ: الْأَشْيَاءُ الْعَتِيقَةُ قَدْ مَضَتْ، هُوَذَا الْكُلُّ قَدْ صَارَ جَدِيدًا.

إن نظرت إلى الشخص من وجه نظر طبيعية، فربما تقول: "لديه ذات الجسد الذي كان له من قبل". نعم، لكن ذلك الجسد لم يُولد ثانية؛ إنما الإنسان الذي بالداخل - الإنسان الحقيقي- هو الذي وُلد ثانية.. هذا الذي إذ عاش في الجسد لبعض الوقت، قد اعتاد فعل أمور معينة في الجسد قبلما يُولد من جديد.

كتب لي شاب منذ عدة سنوات مضت من سجن الولاية في هانتسفيل، تكساس قائلاً: “أخ هيجن، أريد أن أشكر من أجل منهج دراسة الإيمان الكتابي. قد وُلدت ثانيةً وامتلأت بالروح القدس. أردت أن اكتب إليك وأشكرك لأنني قد تعلمت أن أسير بالإيمان، ولكي أخبرك أنني سأخرج من هذا السجن بعفوٍ”.

ثم أكمل: “عندما أعترف بهذا لرفقائي هنا في السجن، يضحكون جميعهم عليّ. وعندما أخبر حراس السجن، يضحكون هم أيضاً. إذ يقولون: ‘أنت لن تخرج من هنا. فإنهم لا يدعون أي شخص يخرج عندما يتقدم طالباً للعفو للمرة الأولى إن كان قد ارتكب جريمة كالتي فعلتها’”.

ثم قال: “أنت تعلم يا أخ هيجن، أن ذلك الصاحب الذي ارتكب تلك الجريمة قد مضى. أنا الآن إنسان جديد في المسيح يسوع. ولا أريد أن أؤذي أي إنسان.. ولن أفعل ذلك. وأريدك أن تعرف أنني سأخرج”.

عندما تقدم هذا الشاب للعفو، ناله. كان شيئاً لم يُسمع به من قبل، لكنه خرج. ثم تقدم بطلب ليلتحق بمركز تدريب الكتاب المقدس “ريما”. وتخرّج، واليوم هو في حقل الخدمة.

ربما تتساءل: “مجرم يكرز؟”

هو ليس مجرمًا. فكل ما كان عليه سابقًا، وكل ما فعله من قبل، قد مُحي في نظر الله. نعم، عليه دين ليدفعه للمجتمع، لكنه دفع جزءاً منه بالفعل. واستطاعت السلطات أن ترى أنه إنسان جديد مختلف، فوضعت النظم جانباً وتم إطلاق سراحه.. حتى أنه نال عفواً كاملاً.

هكذا ترى أنه لم يعد هذا الشخص مجرمًا. إنه كارز –ويا له من كارز! (تستطيع أن تميز ذلك في المدرسة عندما وقف ليتكلم. كانت عليه مسحة للكراسة).

إن هدف خدمتنا هو أن نحول الرجال والنساء من الظلمة إلى النور، ومن قوة إبليس إلى قوة الله. على الرغم من ذلك، فعندما تبدأ تتكلم عن قوة الله، يفزع بعض المؤمنين إلى حد ما. يبدو أن لديهم اعتقاداً أنه بإمكانك أن تخلص وتمتلئ بالروح القدس (وتتكلم قليلاً بالألسنة).. لكنه يتحتم عليك أن تسير في الحياة مهزوماً ومطروداً، مريضاً ومُعذّباً، ليس لديك أي شيء، وتحيا بشق الأنفس.

كتب أخيراً شخص ما بعدم إيمان ترنيمة تقول: “إن استطعت أن أنجح في الوصول للسماء وحسب”. وكتب آخر ترنيمة بعدم إيمان أيضاً قائلاً: “ربي ابن لي كوخاً صغيراً في زاوية العالم المجيد!”

دعونا لا نقلل من شأن الله.. إنه كليّ القدرة. إنه قدير اليوم تماماً كما كان منذ الأزل. إبليس كان قوياً أيضاً، لكن يسوع جرّده من سلطته. تحتاج أن تعرف ذلك.. نحتاج أن نعرف أن لنا ميراً بين أولئك المقدسين؛ ليس في العالم الآتي وحسب، بل هنا في هذا العالم أيضاً.

نشرت بإذن من كنيسة ريما Rhema بولاية تولسا – أوكلاهوما – الولايات المتحدة الأمريكية www.rhema.org.

جميع الحقوق محفوظة. ولموقع الحق المغير للحياة  الحق في نشر هذه المقالات باللغة العربية من خدمات كينيث هيجين.

Taken by permission from **RHEMA** Bible Church , aka **Kenneth Hagin Ministries** ,Tulsa

,OK ,USA. www.rhema.org.

All rights reserved to **Life Changing Truth**  .

من تأليف وإعداد وجمع خدمة الحق المغير للحياة وجميع الحقوق محفوظة. ولموقع خدمة الحق المغير للحياة الحق الكامل في نشر هذه المقالات. ولا يحق الإقتباس بأي صورة من هذه المقالات بدون إذن. كما هو موضح في صفحة حقوق النشر الخاصة بخدمتنا

Written, collected & prepared by Life Changing Truth Ministry and all rights reserved to Life Changing Truth. Life Changing Truth ministry has the FULL right to publish & use these materials. Any quotations is forbidden without permission according to the Permission Rights prescribed by our ministry.



الحق المغير للحياة Life Changing Truth

www.LifeChangingTruth.org